

إستراحة إيمانية

الأربعاء 5 أبريل 2017 11:04 م

يا نفس توبي فإن الموت قد حانا ... واعصي الهوى فالهوى ما زال فتانا
أما ترين المنايا كيف تلقطنا ... لقطاً وتلحق أחרانا بأولانا
في كل يوم لنا ميت نشيعه ... نرى بمصرعه آثار موتانا
يا نفس ما لي وللأموال أتركها ... خلفي وأخرج من دنياي عريانا
أبعد خمسين قد قضيتها لعباً ... قد آن أن تقصري قد آن قد آنا
ما بالنا نتعامى عن مصائرنا ... ننسى بغفلتنا من ليس ينسانا
نزداد حرصاً وهذا الدهر يزجرنا ... كأن زاجرنا بالحرص أغرانا
أين الملوك وأبناء الملوك ومن ... كانت تخر له الأذقان إذعاننا
صاحت بهم أحداث الدهر فانقلبوا مستبدلين من الأوطان أوطاننا
خلوا مدائن كان العز مفرشها ... واستفرشوا حفراً غبراً وقيعاننا
يا راكضاً في ميادين الهوى مرحاً ... ورافلاً في ثياب الغيّ نشواننا
مضى الزمان وولى العمر في لعب ... يكفيك ما قد مضى قد كان ما كانا